

#قضايا_منهجية قضية الإيمان والكفر 61 | تكفير المسلم المعين

وموانع التكفير | د. بهاء سكران

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلما
ضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده - 00:00:03

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى.
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل - 00:00:23

محدثة بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. آما زلنا مع اه عقيدة اهل السنة والجماعة في مسائل اه الایمان والکفر.
لفضيلة الشيخ ياسر برهامي حفظه الله - 00:00:43

وصلنا الى المسألة اه الثانية تكفير المسلم المعين وموانع التكفير. تكفير المسلم المعين وموانع التكفير ايه حكاية المسألة الاولى ايه؟
كانت المسألة الاولى في الفصل ده. آما الفصل بيتكلم عن التكفير عموما. كانت المسألة - 00:01:03

الاولى شروط لا اله الا الله. الطبيعي انك تعرف ايه بقى هي شروط لا اله الا الله. واتكلمنا فيها بالتفصيل. وبعدين نواقض لا اله الا الله.
واتكلمنا عليها بالتفصيل وضوابطها والتعليقات اللي عليها. طيب تكثير المسلم المعين بقى - 00:01:33
والحكم على فلان بعينه ده ان هو من ايه؟ اه ان هو اه وقع عليه حكم التكثير اول وقفه لنا هنا مع آما كلمة تكثير ايه يعني ايه كلمة
تكثير؟ آما التكثير في اللغة - 00:01:53

يعني التغطية والستر. تقول العرب الزارع كافر. وايضا قالوا التكثير للمحارب اذا تکفر في سلاحه يعني اتعطى بسلاحه. وايضا في
اللغة التكثير هو ان ينحني الانسان ويطأطأ رأسه قريبا من الرکوع. ودي زكرها ابن الاسير في النهاية في غريب الحديث بيقول
حديث كان النبي - 00:02:13

فلم يكره التكثير في الصلاة. يعني المبالغة في طقطقة الرأس والانحناء. آما قريبة من الرکوع. طيب الكفر في الشرع هو نقىض الایمان.
وهو الجحود. ومنه قوله تعالى ان بكل كافرون. وبهذا لا يخرج عن المعنى اللغوي - 00:02:43
قوي. وبهذا لا يخرج عن المعنى اللغوي. التكثير بقى معناها نسبة احده من اهل القبلة الى الكفر. نسبة احده من اهل القبلة الى الكفر. آما
ابن تيمية رحمة الله لما بيتكلم عن - 00:03:03

كفره وتعريفه بيقول زي ما بيقول في كتاب الایمان يعني بيقول والکفر هو عدم الایمان. يعني اللي هتحكوا عليه بالکفر طالع برة
دائرة اهل الایمان اصلا. والکفر عدم الایمان سواء كان معه تكذيب او استكبار او اباء - 00:03:23
او اعراض فمن لم يحصل في قلبه التصديق والانقياد هو كافر. وقال ابن تيمية ايضا فالایمان يتضمن الامام جميع كتب الله ورسله
واصل الكفر والنفاق هو الكفر بالرسول بالرسل وبما جاءوا به. فان هذا هو الكفر الذي يستحق صاحبه - 00:03:43

العذاب في الآخرة. السبكي بيعرف الكفر بيقول حكم شرعى سببه جحد الربوبية او الوحدانية او الرسالة. او قول او فعل حكم الشارع
بانه كفر. وان لم يكن وقال ابن حزم رحمة الله الكفر بيقول هو في وهو في الدين صفة من جحد شيئا مما افترض الله - 00:04:03
تعالى الایمان به بعد قيام الحجة عليه ببلوغ الحق اليه. بقلبه دون لسانه او بلسانه دون قلبه او بهما معا او عمل عما جاء النص بأنه
مخرج له بذلك عن اسم الایمان. يبقى الكلام - 00:04:33

الكلام ده بيوضح لنا وبياك لنا الكلام اللي اتكلمنا فيه قبل كده. ان الكفر انواع. الكفر انواع. منها كفر التكذيب يعني اه النوع الاول من الكفر كفر التكذيب. وبعضهم يسميه كفر الایه؟ الجحود. وده حد - 00:04:53

اعتقد كرب الرسل بيكربيهم. فده اسمه كفر التكذيب. والنوع الثاني اسمه كفر الاباء والاستكبار. الكفر ده الزبدة اللي هو زوال قول القلب. كفر الاباء والاستكبار وده زوال عمل القلب. فانه يكون عالم بصدق الرسول عليه الصلة والسلام. وان ما جاء به هو الحق - 00:05:13

لكنه لا ينقاد لحكمه ولا يذعن لامرها استكبارا وعندما. زي اللي حصل لابليس. واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابي واستكبار وكان من الكافرين. النوع الثالث كفر الشك وهو التردد. والشك قلنا ايه؟ فاكررين احنا اتكلمنا فيه قبل كده؟ الشك اللي هو ايه؟ عدم اليقين. يعني اه ازا - 00:05:33

آما قوس يقينه جوز انه يكون الكلام اللي بيتفاوت ده حق وممكن يبقى باطل فده يبقى ايه؟ ده اسمه الشكل. وهو التردد وعدم الجزم بصدق الرسول. ويقال له كفر الظن كذلك - 00:05:53

النوع الرابع كفر الاعراض. قال عز وجل والذين كفروا عما انزلوا معرضون. والمراد في انه يعرض بسمه وقلبه وعلمه عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. بتعرض عليه الحجج وتقرأ عليه الآيات - 00:06:13

ويتلئ عليه الآيات وهو يعرض يرفض يسمع او يرفض يتفكر او يرفض يتدبّر. قال عز وجل من اظلم من ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها ان من المجرمين منتقمون. وده النوع الرابع النوع الخامس - 00:06:33

كفر النفاق والمراد به النفاق الاعتقادي ان الانسان يزهـر الایمان ويبطن الكفر. بعض الناس بقى بيـزود شوية فيـحطـوا بـقـى كـفـرـ الجـحـودـ والتـكـذـيبـ دول نوعين مش نوع واحد. وان كان هو فعلاً صعب يـبـقـواـ نوعـينـ وهيـ كلـهاـ فيـ الـاـوـلـ وـفـيـ الـاـخـرـ تقـسيـمـاتـ اـيـهـ؟ـ اـصـطـلـاحـيـةـ - 00:06:53

تقسيمات اصطلاحية. من ضمن تقسيمات الكفر دين او الاهتمام بها يعني والضابط فيها. ان الكفر اقسم بكذا اعتبار فـي آآ اطلاق لـفـزـ الكـفـرـ يـبـقـىـ فـيـ تـقـسـيمـ باـعـتـبـارـ الخـرـوجـ منـ لـاـ يـبـقـىـ كـفـرـ اـكـبـرـ كـفـرـ اـصـغـرـ التـقـسـيمـ السـانـيـ باـعـتـبـارـ الـبـوـاعـسـ - 00:07:13

بتاعتـهـ دـهـ زيـ ماـ اـحـنـاـ قـلـنـاـهـاـ بـقـىـ الليـ هوـ كـفـرـ التـكـذـيبـ.ـ وـكـفـرـ الـجـحـودـ وـكـفـرـ العـنـادـ.ـ وـالـاسـتـكـبـارـ وـكـفـرـ النـفـاقـ وـالـاعـرـاضـ وـالـشـكـ اعتـبـارـ ماـ يـقـومـ بـهـ منـ اـعـضـاءـ الـبـدـنـ فـيـ كـفـرـ قـلـبـهـ وـكـفـرـ قـوـلـهـ وـكـفـرـ عـلـمـهـ - 00:07:43

اقسام الكفر باعتباره طارئ او اصليا فيه كفر اصلي زي اليهود والنصارى وغيرهم وكفر ردة. واحد كان مسلم الاسلام في ايه؟ فحكم بردته. اقسام الكفر باعتبار الاطلاق والتعيين في كفر مطلق او كفر نوع وكفر ايه؟ معين - 00:08:03

او كفر عين الشيخ هنا بيقول لا يكفر مسلم معين او بتنفع برضو لا يكفر مسلم ايا سبـتـ لهـ حـكـمـ الـاسـلـامـ الاـ بـلـوـغـ الـحـجـةـ التيـ يـكـفـرـ المـخـالـفـ لهاـ وـنـقـلـ الـاجـمـاعـ عـلـىـ زـلـكـ اـبـنـ حـزـمـ الـظـاهـرـيـ.ـ وـاقـرـهـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ.ـ فـيـ منـاهـجـ السـنـةـ - 00:08:23

سواء اكان الخلاف في الاصول ام في الفروع؟ يعني في المسائل الاعتقادية او المسائل العملية. شيخ هنا بيعمل على ان التقسيم تقسيم الدين الى اصول وفروع. ده آآ ايه حكمه؟ قال حسب ما تقصده من هـزاـ التقسيـمـ.ـ لوـ انـ هـزاـ التقسيـمـ تـقـصـدـ - 00:08:53

من ورائه ترتيب احكام شرعية عليه. بحيس ان هو يكون تقسيم شرعـيـ يقولـ لـكـ لـاـ دـهـ كـلـامـ مـحـدـسـ.ـ وـلـاـ يـعـلـمـ تقـسيـمـ الدينـ الىـ اـصـولـ وـفـرـوـعـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ قـالـ اـهـ - 00:09:23

ما فيش تقسيم للدين لاصول وفروع ده كلام محسـنـ.ـ وـدـهـ دـهـ مـنـ بـدـعـ الـاـيـهـ؟ـ الـمـعـتـزـلـةـ.ـ لـاـ هـمـ بـنـواـ عـلـيـهاـ اـيـهـ؟ـ هـيـقـولـ لـكـ يـعـنـيـ بـنـقـولـ عـلـيـهاـ اـحـكـامـ شـرـعـيـةـ يـبـنـىـ عـلـيـهاـ حـكـمـ شـرـعـيـ زيـ التـكـفـيرـ.ـ انـ الليـ هـيـخـالـفـ فـيـ حـكـمـ فـيـ مـسـأـلـةـ فـرـعـيـةـ مـنـ مـسـأـلـ الـعـلـمـ - 00:09:43

يعذر بالجهل. واللي هـيـخـالـفـ فـيـ مـسـأـلـةـ عـقـدـيـةـ مشـ هـيـظـهـرـ بـالـجـهـلـ.ـ يـبـقـىـ رـتـبـ عـلـيـهاـ حـكـمـ وـلـاـ رـتـبـشـ عـلـيـهاـ حـكـمـ.ـ يـقـولـ لـكـ العـزـرـ بـالـجـهـلـ فيـ الفـرـوـعـ مشـ فـيـ الـاـصـولـ.ـ جـبـتـ الـكـلـامـ دـهـ مـنـيـنـ؟ـ اـنـتـ جـبـتـ الـكـلـامـ دـهـ مـنـيـنـ؟ـ فـلـوـ هـيـرـتـبـ عـلـيـهاـ آآـ حـكـمـ شـرـعـيـ يـبـقـىـ دـهـ اـمـ - 00:10:03

محدث. طب لو هو التقسيم ده الغرض منه تقسيم اصطلاحي؟ يعني ايه تقسيم اصطلاحي؟ يعني تقسيم انشاؤه اهل الاصطلاح والعلماء من من اجل تسهيل الدراسة او زي تقسيم العلوم وتتنوعها كده لفظه وعقيدة واصول ومصطلح - 00:10:23
ما فيش مشكلة فيه. يبقى لا مشاحة في الاصطلاح. لكن المشكلة كلها في ايه؟ في ان التقسيم ده يكون هيبني عليه اه حكم شرعى. طيب المسألة بقى في مسائل الكفر المسائل اللي بيقع فيها - 00:10:43

في العز في التكfir ابن تيمية بيقول لنا اي مسألة سواء كانت مسائل الاصول او من مسائل الفروع هيكون يكون فيها نفس الكلام ان لا يكفر المسلم المعين الذي سبت له حكم الاسلام - 00:11:03

الا بعد بلوغ الحجة التي يكفر المخالف له. طيب في هنا خطورة شديدة في الموضوع ده. ليه لأن احنا عندنا اول بدعة ظهرت في الاسلام كانت بدعة الایه؟ الخواصية ايه بدعة الخوارج؟ تكfir المسلمين بغير حق. تكfir المسلمين بغير حق - 00:11:23

طيب عشان كده احنا عندنا ورد التحذير الشديد من التكfir بغير بينة. رواه الشیخان عن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باه بها به احدهما. وعن ابی ذر رضی الله عنه انه سمع - 00:11:53
عن النبي صلی الله علیه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرمي بالكفر الا ارتدت عليه. ان لم يكن صاحبه كذلك ده لفظ البخاري. ورواه مسلم عن جندي رسول الله صلی الله علیه وسلم حدس ان رجلا قال - 00:12:13

والله لا يغفر الله لفلان. وان الله تعالى قال من ذا الذي يتأنى على الا اغفر لفلان. میں الی بیحلف علی دھ؟ فانی قد غفرت لفلان واحبّت عملک. فاحبّاط عمل رجل فعل صالحات لما تجاوز بالكلام وحكم بان والله ربنا ما هيغفر لفلان الفلاني - 00:12:33

فالحاديis في تشديد على آمالاحزة الاقوال والاحکام اللي انت بتطلّقها على الناس انتبه ابن تيمية رحمه الله بيقول لنا من عيوب اهل البدع تكfir بعضهم بعضا. ومن ممادح اهل العلم - 00:12:53

انهم يخطئون ولا يكفرون. وسبب ذلك ان احدهم قد يظن ما ليس بکفر کفرا. يعني من اهل بدع. وقد يكون کفرا لانه تبين له انه تكذيب للرسول وسب للخالق والآخر لم يتبيّن له ذلك. فلا يلزم اذا كان هزا العالم بحاله يکفر - 00:13:13

اذا قاله ان يکفر من لم يعلم بحاله. يعني اه زي ما الامام احمد كان بيقول كده آلي خلقه اللي بيقوله بقول وخلق القرآن هو الامام احمد لما تيجي تسأله ايه حكم القول بخلق القرآن يقول لك ايه؟ من قال القرآن مخلوق - 00:13:33

فقد کفر. ده اسمه کفر ايه؟ حكم. نوع. مطلق. طب الناس اللي عمالين ينظروه ويتكلموا معه دولت ابن ابی فؤاد وغير عميim ينارزوهم يقول الكلام اهو. والخليفة المأمون وبعد منه بعد كده المعتصم الخلفاء اللي جم ضربوا الایه؟ الامام احمد - 00:13:53

عزبوا دولات ما كانش بيکفروهم عينا ليه؟ عشان ان فيه موانع قامت تمنع من ان الواحد منهم عينا يبقى کافر التفصيل في ايه دلوقتي؟ ان ليس كل من وقع في الكفر وقع او آلي الكفر عليهم. يعني كل ليس كل من - 00:14:13

تلبس بکفر صار کافرا. فيه موانع اللي هو الشیخ هنا بيقول فيها الشروط والموانع. ابن ابی العز الحنفی آلي بيذكر ان التكfir عظم به الفتنة والمحنة يقول واما الشخص المعين اذا قيل هل تشهدون انه من اهل الوعيد؟ وانه کافر - 00:14:33

فهذا لا نشهد عليه الا باامر تجوز معه الشهادة. فإنه من اعظم البغي ان يشهد على معين ان الله لا يغفر له. ولا يرحمه. بل يخلده في النار. فان هذا حكم الكافر بعد الموت - 00:14:53

والشوکانی رحمه الله قال اعلم ان الحكم على الرجل المسلم بخروجه من دین الاسلام ودخوله في الكفر لا ينبغي لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقدم ان يقدم عليه الا ببرهان اوضح من شمس النهار. فان - 00:15:13

انه قد ثبت في الاحادیث الصحیحة المروی من طریق جماعة من الصحابة ان من قال لأخيه يا کافر فقد باه بها احدهما. هكذا في الصحيح وفي لفظ اخر في الصحيحين وغيرهما من دعا رجلا بالکفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه يعني - 00:15:33

وفي لفظ في الصحيح فقد کفر احدهما. ففي هذه الاحادیث وما ورد موردها اعظم زاد اجر واکبر واعظ عن التسريع في التكfir. ده کلام ابن الشوکانی في السیل الجرard. ابن الوزیر - 00:15:53

الیمانی يقول اما شواهد هزه الاحادیس آلي الخمسة بغير لفظها فکسيرة متواترة. منها احادیس مروق الخوارج من الاسلام وكان دینهم

الذى يختص به. من بين الداخلين فى الفتنة. وهو تكبير بعض المسلمين بما حسبوه كفرا - 00:16:13

فوردت الاحاديث بمروقهم بذلك وتواترت وهي في دواوين الاسلام الستة. وقال ايضا عن تكبير الخارج فازا تورع الجمهور من تكبير من اقتضت النصوص كفرا فكيف لا يكون الورع اشد فكيف لا يكون الورع اشد من تكبير من لم يرد في كفرا نص واحد. فاعتبر تورع الجمهور هنا وتعلم الورع منه - 00:16:33

هم في ذلك في كتاب الايات الحق على الخلق. وكذلك ينقل عن ابن عثيمين رحمة الله الاصل في من ينتسب للإسلام بقاء اسلامه حتى يتحقق زوال ذلك عنه. بمقتضى الدليل الشرعي ولا يجوز التساهل في تكبيره. لأن في ذلك - 00:17:03

كمهزورين احدهما افتراء الكذب على الله تعالى في الحكم وعلى المحكوم عليه في الوصف الذي نبذه به يبقى دول مشكلتين افطار ربنا الكذب وبيلزم وببيغي على الانسان بانه ببنبه بالكفر. اما الاول فواضح حيس حكم بالكفر على من لم - 00:17:23
يكفره الله تعالى. فهو من حرم ما احل الله. لأن الحكم بالتكفير او عدمه الى الله وحده. كالحكم بالحرم او عدمه. واما الثاني فلانه وصف المسلم بوصف مضاد فقال انه كافر مع انه بريء من ذلك وحري به ان يعود وصف الكفر عليه. لما سبت في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمر - 00:17:43

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفر الرجل اخاه فقد باهها احدهما الى اخره. بربو من الحاجات المهمة اللي محتاجين ان احنا نستحضرها هنا. ان لم يرد - 00:18:03

النبي صلى الله عليه وسلم تحذير في احد من اهل البدع مثل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من تحذير من الخارج المكفرین بالباطل المستحلبين لدماء المسلمين. الخلال رحمة الله في كتاب السنة. الخلال من اصحاب الامام احمد الحنابلة الكبار يعني - 00:18:13

قل بأسناد يعني عن الامام احمد قال الخارج قوم سوء. لا اعلم في الارض قوما شرما منهم. وقال صح الحديث الحديث فيهم عن النبي صلى الله عليه وسلم من عشرة اوجه. وكذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. وقال ابن الوزير نفس الایه؟ المضمنون - 00:18:33

بس بعبارة اخرى قال قد عوقبت الخارج اشد عقوبة وزمت اقبح الزم على تكبيرهم لعصاة المسلمين. يبقى انت دلوقتي لازم تبقى عارف ان الموضوع ده بقى موضوع خطير جدا. واحنا الان ابتلينا بليلة شديدة. وهي الجرأة على الري بالكفر - 00:18:53
تجد واحد قاعد عنده فراغ في كل المناحي فراغ علمي وفراغ نفسي وفراغ قلبي من المعانى الایمانية والعبادية. وفراغ عقلي. امكانياته العقلية وادراكه وسقافته قليلة جدا وضعيفة جدا. وجلس يستمع الى بعض الفيديوهات لبعض الموت تريد من يعني آآ وصفهم بانهم من الخارج ده آآ لا يفي بالغرض ليه - 00:19:13

لان الخارج كانوا بيكرروا بالذنب. دول بيكرروا بالبعض المباحثات. بل ساعات بيكرروا بامور مشروعه. سباحة بس الله المستعان والله. وزي ما قلت لحضرتك مش عارف انا قلتها الدرس اللي فات ولا ايه الموضوع ما بيقفش عند حد. احنا عندنا زاهر عندنا دلوقتي فرقة يعني مجموعة بتکفر داعي - 00:19:43

اعلي وانا اعلي يعني اعلي وانا اعلي. يعني تخيل داعش في قول احدهم وفي رواية احدهم اه بيكرروا لانهم متواهلون في احكام العدالة كده والتكفير. والامر شف عند حد لدرجة ان وصل ان كان آآ انا قلتها ونزلتها في الدرس اللي فات - 00:20:03
ان كان بعضهم يزن ان هو الوحيد اللي مسلم في العالم كله هو واحد تاني في الهند. ودي قالها لنا الشيخ محمد سعد ربنا يحفظه. لما قابله في المعتقل. تخيل بقى واحد - 00:20:23

معتقد ان العالم ده كله اللاتينين مليار دولت كلهم كفرا. الا هو واحد تاني في الهند كان قبله مرة في ايه؟ في العمرة في الحرم. هم اللاتينين بس دول انت متخيل والموضوع فيه جزء كبير منه آآ امراض نفسية مما يؤخذ بها المرء - 00:20:33
ما هو الكبر مرض نفسي. والتلذذ بتعزبي الناس مرض نفسي. بس الانسان يحاسب عليه. طالما انه مش مش مجنون وما رفعش عنه التكبير. التكليف آآ طبعا الاسرار المترتبة على تکفير المسلم آآ كبيرة جدا. اجراء احكام الكفر عليه واخراجه من ملة الاسلام بغير حق -

استباحة دمه براءة المسلمين منه استباحة ماله تحريم زوجته عليه انه لا يرث ولا يورث ولا اذا مات لا يغسل ولا يصلى عليه ولا يقبر في مقابر آآ المسلمين آآ كذلك الحكم عليه بالخلود في النار واللعنة والطرد من رحمة ربنا سبحانه وتعالى. ودي كم من المفاسد آآ سواء - 00:21:13

بقي في الجانب الديني والمجتمعي او في الجانب الآخرجي. اهل السنة والجماعة وسط في باب التكبير بين طائفتين طائفة الغلاة الوعيادية اللي هم عندهم بغير مكفر زي ما بنقول او تكبير يايه؟ آآ بغير حق. وبين المرجئة الواحدية دول زي مين؟ لما نقول - 00:21:43

نقول زي مين؟ الخارج وعادية. والمعتزلة واعدية. والشيعة الاسنا عشرية واعيادي. بالنسبة بيكولوا باصول المعتزلة في الابواب ده خلاص وكل واحدة من دول مجموعة فرق يعني مش حاجة واحدة مجموعة فرق طيب وفي الناحية الثانية المرجئة اللي زي بتاع الفرق بين الفرق وصلوا لاتناشر فرقة المرجئة العكس بقى - 00:22:13

بيهدروا الباب بتاع التكبير والحكم بالردة. وده اللي للاسف بنتبناه مؤسسات رسمية آآ المؤسسات الدينية الان انه بيغلب عليهم النفس الارجائي. فيطلع واحد كاتب مسلا او صحي او آآ اي رمز اعلامي او غيره او مسل او يأتى الكفر صراحة. يعمل ايه؟ يأتي الكفر صراحة - 00:22:43

حسن يعمل ايه بقى؟ يقول لك ما حدش يكفره. يا جماعة ده طالع بينكر قطعيات الدين. او بيكتب اية من القرآن. في المقابل ده ده عكس بقى الاتجاه الاولاني خلاص. طب ما هو انت هيلزم على كلامكم كده اغلاق الباب ده كلياتكم - 00:23:13

نلغي بقى من كتب الفقه كتاب الایه؟ الردا. عشان كده اللي بيضبط المسائل ديت آآ كتب الفقه اللي بتتحس هزه الامور في كتاب او ابواب الردة وتفاصيلها. وبيتكلموا بقى عن شروطها وعن مواطنها وعن تفاصيلها وعن تطبيقاتها. وكذلك كتب اصول الفقه - 00:23:33

انت بتتكلم عن عوارض الاهلية او مواطن الاهلية. عوارض الاهلية اه اسف اللي هي مواطن التكبير. عوارض الاهلية اللي بتعرض تخليل الحكم ده ما يقعش على الشخص ده. وده اللي بيجي معنا التفصيل بتاعه. فغلة المرجئة اللي بيكولوا لا نكفر احدا من اهل القبلة. آآ - 00:23:53

اه مطلقا بذنب مطلقا فانه لا يضر عندهم مع الايمان زنب. والكلام ده كلام غير صحيح. كلام غير صحيح انما ما دل عليه الدليل بانه كفر الكفر. الكفر يقع خلافا للمرجئة برضو. اللي بعضهم اقل حدة شوية يقول لك ايه؟ لا نكفر الا بالاستحلال - 00:24:13

تقول يعني لو واحد سب ربنا نقول له تعال نسألة سؤال انت تحكم على نفسك بایه دلوقتي؟ يقول انا حرام علي انا مزنب. استغفر قل خلاص الرجل ده مش ايه؟ مش كافر. فيبيشترطوا في في المكفر انه يكون ايه؟ في الكفر بيكون ايه؟ بالاستحلال. وده - 00:24:33

طبعا كلام فاسد فان الكفر ده وده عليه بقى اجماع الفقهاء بان الكفر يقع بالاعتقاد يعني بالقلب بس. او باللسان او مش او يعني يا داهية ممكن ده او ده. او باللسان وبالجوارح زي السجود لصنم او اهانة المصحف او زي ما ضرب المسلح. وقلنا الكفر بالترك - 00:24:53

زي هيبيكى الترك الایه؟ الصلاة عند طائفة من العلماء. طيب بيكى كل ده ايه؟ من الجانب المضاد وده ايمان الحق وسط بين طرفين. الحق وسط بين طرفين. في ضوابط العلماء وضووها للتعامل مع هزه القضية - 00:25:13

بوابة عامة. التعامل مع قضية التكبير. ودي كسر فيها التصنيف. مؤخرا اما بقى مصنفات مفردة او رسائل ماجستير ودكتوراة. حضرتك جزء كبير منها في السعودية. بعد ما اكتو بي آآ - 00:25:33

نار الغلو في مسألة التكبير دي. مع ان بعض المنتسبين او كسير المنتسبين للدعوة التجديه. كان يقع فيهم هزا الغلو. في مسائل الایه؟ التكبير. الضابط الاول الكلام في مسألة التكبير ان التكبير حق لله تعالى. يعني الحكم على شخص بالكفر مش بالتشهي مش - 00:25:53

تعاقب واحد تقوم تقول له انت كافر. وده اللي بيحصل بقى. واحد زهقان من المجتمع عنده مشكلة نفسية عنده حالة زهق واكتئاب.

عنه حق على على الظلم والمشاكل اللي يفرغ اللي جوة ده ايه؟ اللي يحسسه يعني بان نفسيته هادية ايه؟ نقول له ده انت كافر -

00:26:23

لا الحكم بالكفر آحق لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم. لانه من الاحكام الشرعية التي لا يجوز فيها الكلام بغير علم بنص كلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. والكلام فيها بغير نص ده قول على الله بغير علم. قول على الله بغير علم -

00:26:43

يبقى ده الضابط الاول في المسألة دي. الضابط الساني ان الاصل في المسلم الاسلامة الاصل في المسلم الاسلامة. فلا يجوز ان نخرج عن هذا الاصل الا ببينة. ازان اليقين لا يزول -

00:27:03

الشك عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك كالمسلم الذي له ذمة الله. وذمة رسوله فلا تخروا الله في زمته. والعزم يقول الاصل براءة ذمة المسلم -

00:27:23

من الحقوق وبراءة جسده من القصاص والحدود والتعزيرات. وبرأته من الانتساب الى شخص معين ومن الاقوال كلها والافعال باسرها. وقال ابن تيمية رحمه الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله. معناه اني امرت ان اقتل منهم -

00:27:43

قهر الاسلام واكل بواسطتهم الى الله. والزنديق والمنافق انما يقتل اذا تكلم بكلمة الكفر وقامت عليه بذلك بينة. وهذا حكم بالظاهر لا بالباطل. النبي كان عارف اسماء المنافقين. وسابهم عايشين -

00:28:03

واحكام الاسلام جارية عليهم في الزهر بما فيها ان زوجاتهم معهم. بما فيها منهم هيرسوا ويورسوا. ويبصلوا في المساجد. ولما يموتون ويتصلوا عليهم. صح ولا لأودي من اقوى الحاجات بقى اللي تفهم اصحاب هزه البدعة المنكرة القبيحة. وقال ابن تيمية رحمه الله ايضا قبول الاسلام الظاهر يجري على صاحبه احد -

00:28:23

احكام الاسلام الظاهرة مسل عصمة الدم والمال والمناكحة التوارس ونحو ذلك هزا يكفي فيه مجرد الاقرار الظاهر اللي هو اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. وان لم يعلم ما في باطن الانسان كما قال صلى الله عليه وسلم. فازا -

00:28:43

العاصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. وعندنا الاحاديس المحكمة الحاجات دي خدناها قبل كده بس ما فيش مانع. لان الباب القضية دي فصولها متشابهة وكرابطة. حديث انس حديث اسامة ابن زيد رضي الله عنه وارضاه. لما قال له في قتل الجنبي بعد -

00:29:03

بعد ان قال لا الله الا الله قال اقال لا الله الا الله وقتلته؟ قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح. قال فلا شفقة عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا؟ يبقى مسألة ان الاصل في المسلم الاسلامة وان يعامل بظاهر اسلام -

00:29:23

حتى نتيقن عكس هذا الكلام ده كلام مهم جدا. ايضا من الضوابط في هذا الباب انه اذا وقع تردد في هل كفر الشخص ام لا؟ الاصل الاحتياط في تكفير المسلم. الاصل الاحتياط فين؟ في تكفير المسلم -

00:29:43

آ يعني في قصة حاطب بن ابي بلتعة اللي رواه الشیخان اللي فيها انه كتب كتابا سرا يخبر قريش بعزل النبي صلى الله عليه وسلم على غزوة فلما عمر رضي الله عنه وارضاه قال دعني اضرب عنك هذا المنافق قال انه قد شهد آآ بدرا انه قد شهد -

00:30:03

بدر النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له ان ملك ابن الدخشم منافق يجادل عن المنافقين قال لا تقل ذلك الا تراوي قال لا الله الا الله يريد بك وجه الله آآ الشیخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وهو يحذر من التكفير بالظن يقول وبالجملة فيجب على من نصح نفسه -

00:30:23

محمد عبد الوهاب اللي بينسبوا للواهبة الا يتكلم في هذه المسألة الا بعلم وبرهان من الله. وليحذر من اخراج رجل من الاسلام بمجرد فهم واستحسان عقله. فان اخراج رجل من الاسلام او ادخاله فيه من اعظم امور الدين. سم بعد كلام -

00:30:43

للذكر وقال وقد استنزل الشيطان اكثرا الناس في هذه المسألة. فقصر بطائفة فحكموا باسلام من دلت نصوص الكتاب والسنة والاجماع على كفره وتعذر باخرين فكفره. من حكم الكتاب والسنة والاجماع بانه مسلم. وعندنا بقى في سنة النبي صلى الله عليه وسلم تغليص

ايد على من لم يحتط في آآآ رمي المسلمين بالكفر. منها آآ حديث اسامة ابن زيد. آآ السابق ذكره. وصنيع العلماء علماء اهل السنة والجماعة مع اصحاب البدع المكفرة. للاقوال فيها اقوال كفرية وتورعهم عن تكفيرهم - 00:31:23

منهج وسبيل لكيفية الاحتياط في التعامل مع المسلمين ازا وقع منهم امر آآ يوجب الكفر. القرطبي بيقول آآ ان القول بغير خارج الازهر في الحديث قال اختلف في ذلك. وسبب الخلاف - 00:31:43

في تكفير من هزه حاله اللي هو في الخارج يعني ان باب التكفير باب خطير. اقدم عليه كثير من الناس فسقطوا وتوقف فيه الفحول فسلمو ولا نعدل بالسلامة شيئا. شف الكلام الجميل. اقدم عليه كثير من الناس فسقطوا وتوقف في - 00:32:03

ايه الفحول العلماء الاجلاء فسلمو ولا نعدل بالسلامة شيئا. ابن تيمية كان يقول لهذا كنت اقول للجهمية من الحلولية النفاء الذين نفوا ان نطعن فوق العرش لما وقعت محنتهم. انا لو لو وافقتم كنت كافرا. لاني اعلم ان قولكم كفر - 00:32:23

انتم عندي لا تكفرون لانكم جهال. وكان هزا خطابا لعلمائهم وقضائهم وشيوخهم. وامرائهم واصل جهلهم شبهات عقلية حصلت لرؤوسهم في قصور من معرفة المفهوم الصحيح والمعقول الصريح المواقف له. كما ورد في كتاب الرد على البكري. آآ ابن الوزير بيقول - 00:32:43

لما ذكر كفريات المعتزلة بالجحد او التأويل وما هو معلوم ضرورة؟ قال وان كنا لا نكفرهم احتياطا اسلامي واهله لما سبأتهي ولمعارضة الدلة الموجبة للاسلاميين كما تقدم. وان قصدهم انما هو حسم مواد الاعتراض على الله تعالى. لكن - 00:33:03

انهم اساعوا النظر بالالتزام مسل ما فروا به. يبقى الضابط ده بيقول لك ايه هنا؟ اللي عايزين نطلع به يعني من الدلة ومن النصوص. آآ الاحتياط ومن اوضح النصوص في الباب ده كلام اه الشيخ محمد ابن عبدالوهاب رحمة الله في الرسائل لما قال ازا كنا لا نكفر من عبد - 00:33:23

الذى على عبدالقادر الذى على قبر احمد البدوى وابسله من اجل جهلهم وعدم من ينفهم. فكيف نكفر من لم يكفر ولم يقاتل سبحانه هزا بهتان عظيم. طيب من الضوابط ايضا في هزه المسألة ان التكفير - 00:33:43

ان يكون في الامور المختلف فيها اللي هي فيها موارد الاجتهاد. او في المسائل الخفية والدقيقة. الامام الشافعى رحمة الله ازا كنا بنقول مش هنخرج المسلم الا من الاسلام الا بيقين. الامام الشافعى رحمة الله يقول اما ما كان نص كتاب بینا او سنة - 00:34:03

مجمع عليها مجتمع عليها فالعذر مقطوع ولا يسع الشك فيها في واحد منها. ومن امتنع من قبوله استتب و قال ايضا عن وجوب الصلاة والصوم وتحريم الزنا والقتل وهذا العلم العام الذي لا يمكن فيه الغلط من الخبر ولا - 00:34:23

تاويل ولا يجوز فيه التنازع. وقال الامام احمد رحمة الله ولا يخرجه من الاسلام شيء الا الشرك. بالله العظيم او يرد فريضة من فرائض الله جاحدا بها وقال الشيخ سامي تيمية رحمة الله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى دائرة حوالين كلمة تبين دي. ويتبع غير سبيل المؤمنين - 00:34:43

في كلمة سبيل المؤمنين دي. ده اللي هو الاجماع يعني. نوليه ما تولى ونصليه جهنم وساعت نصيرا. قالوا هزه الاية تدل على ان اجماع المؤمن حجة من جهة ان مخالفاتهم - 00:35:03

الزم مخالفه الرسول وان كل ما اجمعوا عليه فلابد ان يكون فيه نص عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فكل مسألة يقطع فيها بالاجماع بانتفاء المنازع من المؤمنين فانها مما يبين الله فيه الهدى. ومخالف مسل هزا الاجماع يكفر كما يكفر المخالف النص البين. اما ازا كان يظن الاجماع ولا يقطع به - 00:35:13

فها هنا قد لا يقطع ايضا بانها مما تبين فيها الهدى من جهة الرسول. ومخالف هذا الاجماع قد لا يكفر. اللي هو بيفرق ما بين الايه؟ الاجماع والاجماع الايه؟ القطعي. يبقى المسائل اللي هي فيها موارد اجتهاد. وتقبل النزول والاخذ والرد - 00:35:33

وليس هي بين الامور اللي آآآ اجمع عليها بين الامة. فالامر ده يحتمل النزول ولا يكفر بمسل هزه المسائل فتخيل بقى اللي بيكرفوا واحد عشان قعد في آآ جلسة تفاوض مع آآ - 00:35:53

كفار مسلا طب ما انت عندك النبي عليه الصلاة والسلام جلس في صلح الحديبية. ها؟ كان فيها ايه؟ وكان صحبية مع مسلمين ولا كفار مع كفار ده حصل في سوريا الناس اللي راحوا قعدوا مع آناس من من الامريكان وناس مبعوسين دوليين وغيره عشان -

00:36:13

اتفاوضوا معهم كفروهم. عشان بس ابقي فاهم النقطة يعني. القرافي بيقول ولا يعتقد ان ابن ادم عليه يكفر على الاطلاق بل لابد ان يكون المجمع عليه لا يعتقد ان جاحد ما اجمع عليه يكفر على الاطلاق. بل لابد ان يكون المجمع عليه مشتهرا في الدين - 00:36:33 حتى سرد الرئيس اللي هو المعلوم بالضرورة يعني. فكم المسائل المجمع عليها اجمعوا لا يعلمه الا خواص الفقهاء. فجحد هذه المسائل مسل هذه المسائل التي يغفل الاجماع فيها ليس كفرا. دي هيجي معنا تفاصيلها بعد كده في المسائل دي. ابن تيمية بيضرب بقى امسلة لكته بيقول فان السلف اخطأ كسير منهم في كسير من هذه المسائل - 00:36:53

اللي هي اللي هي ايه؟ مسائل دقيقة. واتفقوا على عدم التكفير بذلك. مسل ما انكر بعض الصحابة ان يكون الميت يسمع نداء الحي. وانكر بعضهم ان يكون المراج يقطة وانكر بعضهم رؤية محمد صلى الله عليه وسلم لربه. وبعضهم في الخلافة وبعضهم في الخلافة والتفضيل كلام معروف. وكذلك - 00:37:13

في قتال بعضه يعني بعض اطلاق تكفير بعض اقوال معروفة. وكان القاضي صريحي يمكن قراءة من قرأ بل عجبت ويسخرون. ويقول ان الله ليعجب فلا جزاك ابراهيم النخاعي فقط فقال انما شريح شاعر يعجبه آآ علمه فلا يعجبه قوله. كان عبدالله افقه منه فكان يقول بل عجبت ويسخرون - 00:37:33

في هذه في هزا قد انكر قراءة سابتة وانكر صفة ضل عليها الكتاب والسنة واتفقت الامة على انه امام من الائمة. لانه اخطأ في المسألة دي. اخطأ في المسألة دي. ما كتش - 00:37:53

بالنسبة له مسألة بينة معنا مجمع عليها اهي. قراءة ثابتة. بيقول وكذلك بعض السلف انكر بعض حروف القرآن مسل انكار بعضهم قوله افلم يبأس الذين امنوا وقال انما هي او لم يتبعين الذين امنوا. وانكر الاخر قراءة وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وقال انما هي وصي ربكم الا تعبدوا الا اياته. وبعضهم كان حذف المعوذتين - 00:38:03

واخر يكتب سورة القنوت. وهزا خطأ معلوم بالاجماع والنقل متواتر. ومع هزا فلما لم يكن قد تواطر النقل عندهم بذلك لم يكفروا. وان كان يكفر بذلك من قامت عليه الحجة للنقل المتواتر. الضابط الخامس ليس كل من وقع بالكفر -

00:38:23

او قاله يكون كافرا. ليس كل من وقع بالكفر او قاله يكون كافرا. ابن تيمية بيقول وحقيقة الامر في ذلك ان قول قد يكون كفرا فيطلق القول بتكفير صاحبه ويقال من قال كذا فهو كافر. لكن الشخص المعين الذي قاله لا يحكم بكافرها. حتى - 00:38:43 تقوم عليه الحجة التي يكفر تاركها. وهزا كما في نصوص الوعيد فان الله سبحانه وتعالى يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. فهذا ونحو من نصوص الوعيد حق. لكن الشخص المعين لا يشهد عليه بالوعيد - 00:39:03

فلا يشهد لمعين من اهل القبلة بالنار لجواز الا يلتحم الوعيد. لفوات شرط او ثبوت مانع. فقد لا يكون التحرير بلغ الى اخر كلامه سم قال وهكذا الاقوال التي يكفر قائلها قد يكون الرجل لم تبلغه النصوص الموجبة لمعرفة الحق. وقد تكون عنده ولم تسبت عنده او لم يتمكن من فهمها. وقد - 00:39:23

له شبكات يعزله الله بها. فمن كان من المؤمنين مجتهدا في طلب الحق واطأ فان الله يغفر له خطأه كائنا ما كان. سواء كان في المسائل النظرية او العملية هزا الذي عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وجمهير ائمة الاسلام. يبقى كان الضابط اللي فات ده فيه حاجتين قلنا المسائل الدقيقة اللي هي ممكن - 00:39:43

تكون مجمع عليها ولكن لم يستفيض هزا الاجماع او لم يصل لم من اخطأ فيه. فهذا لا يكفر بها حتى اه وان كانت يكفر من قامت عليه الحجة به. وهناك مسائل دقيقة او مسائل هي اصلا من موارد الاجتهاد. فلا يكفر بمسل الایه؟ هذه المسائل. وان خالف فيها بعضا -

الضابط السادس او اللي بعد كده يعني في فهم مقوله من لم يكفر الكافر فهو كافر. لأن دي اتخزها كسير من الجهل منحرفين من هذه من هؤلاء الذين ينتسبون لجماعات الغلو سلما لتكفير العلماء وطلاب العلم بل لعموم المجتمع الزمل - 00:40:23

حين لا يواافقونهم على تكثير من يكفرونهم. فمسلا هو هيكر الشرطة او الناس اللي بيتعذبوا او الجيش او هيكر حكومة او رئيس الدولة هيقول اللي مش هيكر دولت هيبيكي كافر زيه. وتنسخ الدايرة معه واحدة في واحدة كده. وده احنا اتكلمنا فيها - 00:40:43
الدرس اللي فات بالتفصيل في التعليق على نوافض الاسلام قول الامام محمد الشيخ محمد عبدالوهاب ما لم يكفر الكافر فهو كافر يعني احنا قلناها بالتفصيل في الدرس اللي فات فمش هيتفع مش نعيدها يعني. اه الضابط اللي بعد كده برضه ان بعض شعب الكفر تجتمع مع - 00:41:03

اسلام الكفر شعب كما ان الایمان شعب. الكفر شعب كما ان الایمان شعب فمنها ما يجتمع مع الاسلام. زي ما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله سباب المسلم فسوق - 00:41:23

وقتال كفر. ودي بقى مما خالف فيه اهل البدع على اختلاف مشاربهم. بانهم يقولوا ان الایمان حقيقة آآ واحدة. اذا زال بعضه زال كله. بالمناسبة ده كلام مرجنة برضه هم عندهم الایمان لو زال بعضه زال كله. خلاص انتفت الحقيقة دي. وعندهم ان الكفر مرتبة واحدة بناء برضه على ان الایمان مرتبة واحدة لا يزيد ولا ينقص - 00:41:43

فبالتالي عندهم لما يبيجي مسلا سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. تمام او من اتى آآ امرأة في في دبرها فقد كفر اربعة في امتهن من امر الجاهلية آآ من امر الجاهلية هم بهم كفر - 00:42:13

طعن في الاحساب آآ ليه؟ اه والنباخ على الميت وغيرها من الایه؟ الاحاديس اللي وردت دي. طيب ده لا احنا بنقول هناك كفر اكبر وكفر اصغر. فهناك بعض شعب الكفر. لا تخرج من الایه؟ من دائرة الایمان. وان كان سماها الشرع - 00:42:33
كفر. ان كان سماه الشرع كفر. في بعض شعب الكفر تجتمع مع آآ الایمان ولا تكون موجب ليه؟ الرمي بالتكفير اخراجه عن دائرة الایمان والاسلام. يعني دي كانت آآ برضو الكلام عن آآ مجموعة من الضوابط في هزا الباب - 00:42:53

للسياخ الشروط التكثير والموانع بنقول اه الشرط هو ما يلزم آآ من عدمه العدم. ما يلزم من عدمه العدم. يعني نقول الوضوء شرط لصحة الصلاة. ازا عدم الوضوء بطلت الصلاة خلاص ما لهاش بيقى الصلاة دي غير صحيحة. بيقى الشرط وصف - 00:43:13
وجود زاهر من ضبط اه يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم. في شروط لازم تحقق عشان يصح انك تنزل حكم الكفر على الایه؟ الشخص اللي قدامك ده. تاني حاجة الكلام عن الموانع - 00:43:43

جمع مانع والمانع هو الوصف الذي ازا قام بالانسان او بالشخص اه حالة بين الحكم او الوصف الذي ينزل عليه. هو الشيخ هنا جاب لنا حديسين علشان اه يجمعوا لنا اه سبع شروط وعجزهم سبع موانع - 00:44:03

تمام الحديسين دول ايه؟ بيقول ونذكر هنا حديسين مجمع على الصحة معناهم وهم كالاصل في هذا الباب. الحديث الاول قوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث النائم حتى يستيقظ والصغير حتى يحتمل - 00:44:33

والمحنون حتى يفيق. والحديث الساني قوله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن امته الخطأ والنسيان كان وما استكرهوا عليه. آآ قال في هزه هزان الحديسان جمع ستة موانع ومقابلها ستة شروط. فالشروط مسلا العلم والبلوغ - 00:45:01

والعقل والقصد والتذكر والاختيار دول خمسة وعدم التأويل. السابع اهو. ومن موانع التكثير الجاهل الناشئ عن عدم البلاغ والصغر والجنون والخطأ والنسيان والاكراه والتأويل. الشيخ بيقول فلا يصح تسرع في تكثير المعين - 00:45:28

حتى يستيقن قيام الحجة وانتفاء العذر. وليس معنى ذلك عدم تكثير معين بالمرة بل يمكن ان يحكم على معين بالكفر والردة بعد ثبوت اتبانه للكفر وقيام الحجة وانتفاء الشبهة كما بين وبيجي معنا بقى كلام في الحديسين دولت والشروط والمانع واللي هياخد منهم اهم شرط اللي هو بيقى - 00:45:56

في ايه؟ اللي هو الكلام عن الجاه العلم وعكسه المانع اللي هو الایه؟ الجهل. وايه هو العلم اللي هيبيكي شرط؟ وايه هو الجهل اللي

هيصح انه يكون ايه عذر وده ان شاء الله نستكمله في الدرس القادم. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب

اللهم - 00:46:26

00:46:43 -